

الآلاف احتشدوا امام سراي زحلة الحكومي للمطالبة بالسماح لشركة كهرباء زحلة بانتاج الطاقة

نكد: "سنؤمن الكهرباء ٢٤/٢٤ لتوفير زهاء ٤٠٪ مما يدفعه كل مشترك في التيار الكهربائي للشركة وللمولدات الخاصة"



الطاقة الكهربائية وتوزيعها على المشتركين في زحلة وقضائها ٢٤/٢٤ سبعة ايام في الاسبوع، كما اتوجه بالشكر الى رجال الدين من كل الطوائف البلديات والمخاتير والهيئات الاقتصادية والنقابية والى المجتمع المدني الذي عانى وما يزال يعاني من الظلم والظلام، واشكر كل واحد منكم على حضوره هذا التجمع السلمي.

أخي المواطن الزحلي والبقاعي، منذ سنوات أعدت شركة كهرباء زحلة الدراسات اللازمة للبدء بمشروع انتاج الطاقة الكهربائية، خاصة وأن قانون شركة كهرباء زحلة يعطيها الحق بالانتاج. ولهذا الغاية ارسلت مهندسيها الى اوروبا واستدرجت العروض وبحث عن المكان المناسب لتركيبة معمل الانتاج وانتظرت موافقة الدولة على خطوتها الرائدة التي توفر على المواطنين زهاء ٤٠٪ مما يدفعه كل مشترك في التيار الكهربائي للشركة وللمولدات الخاصة دون ان يكلف الدولة ليرة واحدة، لأن كهرباء زحلة ستقوم بهذا المشروع عبر تأسيس شركة مساهمة تحقيقاً للمركزية الكهربائية وهو مشروع نموذجي تتموي غير سياسي يمكن تطبيقه في جميع المناطق اللبنانية ويمكن لكل مواطن المساهمة في رأسمالها فيكون شريكاً فيها، فهي منه وله. وتقوم الدولة بتحديد مبيع الطاقة الكهربائية الى المشتركين وفق احكام القوانين والانظمة، ولكن جميع محاولات شركة كهرباء زحلة واتصالاتها ذهبت أدراج الرياح، شركة كهرباء زحلة منذ نشأتها وحتى اليوم لم تعمل ولن تعمل الا من خلال القوانين والانظمة المشروعة، وقد رفضت ان تلجأ الى الاستعانة بمولدات خاصة تعمل خارج اطار القانون والشرعية، ونأمل من المسؤولين ان يسمعوا الصوت الذي ترفعونه اليوم لأن مطلبكم هو مطلب حق وهو من أبسط حقوق الانسان والمواطن، وهذه الخطوة هي بداية وليست النهاية. هي بداية طريق يوصلنا جميعاً الى تحقيق ما تطالبون به. فالسكوت على الظلم واستمرار العيش في الظلام، والتعلق بالوعود التي لا تتحقق باتت من الامور المعيبة التي لا يرضى بها شعب حر وحي. لقد اثبتت اليوم بحضروكم ورفعكم عالياً انكم جزء من شعب كريم حر يأبى الاستكانة والعيش بمذلة.

اطلقت مدينة زحلة وقرى قضائها بلدياتها ومخاتيرها وطلابها وجمعيات التجار وفعالياتها الاهلية صرختها امام سراي زحلة بمشاركة اكثر من ثلاثة شخص احتشدوا امام سراي زحلة، رافعين شعار «بدنا نعيش غ وضو والضو بدو انتاج» والسماح لشركة كهرباء زحلة بانتاج الطاقة وتأميمها على مدار الساعة. وشارك في الاعتصام الحاشد الذي دعت اليه جمعية تجار زحلة، رؤساء بلديات قضاء زحلة واكثر من ستين مختاراً وحشود طلابية من مدارس زحلة ومن البلدات المجاورة التابعة لامتياز شركة كهرباء زحلة، واعضاء غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة. وتخلل الاعتصام الذي يشكل باكورة الصرخات الاحتجاجية من قضاء زحلة، كلمة لرئيس جمعية التجار في زحلة ايلي شلهوب الذي طالب بالسماح لشركة كهرباء زحلة باعادة الانتاج لتأمين التيار على مدار الساعة لأن المواطن البقاعي لم يعد يتحمل عبئ فاتورة المولدات الخاصة. وتحدث شلهوب عن الاعتصام واصفا اياه بـ «اليوم التاريخي الزحلي والبقاعي من اجل المطالبة بانتاج الطاقة لشركة كهرباء زحلة ورفع الصوت عالياً للخلاص من التعتيم والظلمة، صرخة نطلقها جميعاً، كباراً وصغاراً، مهندسين، تجار وعمال، اطباء ومحامين، مسؤولين ومستخدمين، مطلبنا واحد هو خلاصنا من الوضع السيئ الذي لم يعد يطاق من جراء التعتيم والتقنين والعمل فورا لاطلاق تنفيذ مشروع انتاج الطاقة لشركة كهرباء زحلة. وحذر شلهوب من اللعب بمصير ٣٠٠ عائلة من موظفي شركة كهرباء زحلة الذين لا ينامون بسبب خطر اقفال الشركة واللعب بمصيرهم ومصير عائلاتهم لان لقمة العيش صعبة ولكن كرامتهم اكبر وارادتهم اقوى من كل القرارات التعسفية.

استهل مدير عام كهرباء زحلة اسعد نكد كلمته بتحية قرى قضاء زحلة والمشاركين بالقول « اخوتي في زحلة - الفرزل - ابج - نيحا - النبي ايلا - رياق - علي النهري - حارة الفيكاني - سعدنايل - تعلبايا - تغنايل - بر الياس - المرج - الروضة - حزرتا - قاع الريم.

كما شكر نكد جمعية تجار زحلة رئيساً واعضاء على دعوتها الى هذا التجمع السلمي امام سراي زحلة لمطالبة المسؤولين بالسماح لشركة كهرباء زحلة بانتاج

